

فوائد من قصة سيدنا آدم | هدى وشفاء - ح 11 | رمضان 3441

5

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - 00:00:00

احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا
هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتني في الله والذي
فلق الحبة ورأى النسمة اني احبكم في الله - 00:00:51

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحة واجعله لوجهك ولا تجعل
فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:01:09

وكيف حال قلوبكم مع الله ما زلنا مع برنامجكم هدى وشفاء ونمسي مع سورة البقرة مع كلام الله عز وجل ونتوقف مع قصة سيدنا
ادم عليه السلام ابو البشر سيدنا ادم - 00:01:27

خلقه الله عز وجل يعني وجعله اية خلقه من لا شيء خلقه من تراب واسجد له الملائكة وانزله الى الارض هو وزوجه حواء وسخر له
ما في الارض جميرا وخلق له ما في الارض جميرا - 00:01:54

كل هزا لكي يعبده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فربنا خلقه لعبادته. لذلك لما
الملائكة قالوا اتعلما اتيكم من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:02:29

قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم فربنا سبحانه وتعالى خلق ادم وعلمه ان يعبده وجعله الفترة الاولى في الجنة فترة تدريب على
العبادة دي. العبادة اللي هي الطاعة المطلقة - 00:02:53

لله في افعل ولا تفعل عشان كده كانت الفترة الاولانية في الجنة كولا ولا تأكللا كولا من هذه الجنة ولا ولا تأكللا. وشف برضه هنا ولا
تقربا هذه الشجرة ان هذا عدو لك ولزوجك - 00:03:23

فلا يخرجنكم فكانت فترة تدريب متكاملة كالحياة على الارض بالزبط ان افعل ولا تفعل وفي عدو لك هيفتلك فخلي بالك منه
سبحان الله العظيم! ربنا جعل فترة التدريب دي مكررة تاني عندنا كمسلمين - 00:03:53

كل سنة في صيام رمضان كلا ولا تأكللا هي نفس الشيء. انك كل من المغرب الى اذان الفجر ولا تأكل من الفجر الى المغرب فترة تدريب
كل رمضان على انك انت الحلال ما احله الله. والحرام ما حرمته الله - 00:04:21

وان ربنا سبحانه وتعالى حرموا في وقت يعني الماية الحلال اللي ربنا ادان لك تشربها قال لك بالنهار ما تشربهاش الزوجة الحلال ما
تقربيهاش الطعام الحلال ما تأكلوش التدريب ده على - 00:04:48

المنع من الحلال هيسهل عليك ترك الحرام عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه آآ يابني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
من الجنة كما ازيك بالزبط ما اخرج ابويكم من الجنة - 00:05:14

فلازم دايما نتوقف ونفهم ونتدبر كيف استطاع الشيطان ان يفتن والدينا ادم وحواء ويخرجهما من الجنة اول حاجة دخل لهم منها

حرص سيدنا ادم كان حريص انه يفضل في الجنة - 00:05:42

وكانه والله اعلم كان عارف انها فترة وهنتهي عشان كده دخلهم الشيطان من الحنة دي قال هل ادلكما على شجرة الخلد وملك لا يبلي الشيطان ودي نقطة مهمة برضو لازم نخلி بالنا منها في قصة سيدنا ادم - 00:06:17

ان لازم تعرف ان فيه حاجة اسمها الشيطان وان الشيطان ده كداب وان الشيطان ده فنان في الفتنة متخصص وان الشيطان ده حريص جدا ان هو يضلوك ويفسدك ما بينك وبين ربنا - 00:06:47

بعضنا في الدنيا وفي الزمن ده ناسي ان فيه شيطان يقول لك اصل انا قعدت مع نفسي كده وفكرت لأ انت ناسي. انت مش قاعد مع نفسك. انت قاعد مع الشيطان. بيوسوس لك. بس هو مشكلة الشيطان ايه - 00:07:16

لما ربنا جل جلاله قال انه يراكم هو وقبيله من حيس لا ترونهم. هو شايفك وانت مش شايفه هو سامعك وانت مش سامعه هو عارفك وانت مش عارفة الشيطان ده كل انسان معه قرین من الجن وكل ابن ادم. ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله - 00:07:38

صلى الله عليه وسلم وكل ابن ادم قرینه من الجن. قالوا حتى انت؟ قال حتى انا يبقى انت معك قرین. قرین يعني ايه آماز لازق فيك هو معك ليل ونهار - 00:08:04

عارف انت بتحب ايه و بتكره ايه و بتتكل ايه و بتشرب ايه اسرارك ايه شايل فلوسك فين وشايل آمازبي ايه و بتعمل ايه برة البيت بتعمل ايه في الحمام وانت قايف؟ معك ومعك. عشان كده لما بييجي يفتك هو عارفك - 00:08:25

عشان كده لما انت بتقول انا فكرت ده مش فاكرته هو اللي بيكلمك في ودانك هو اللي بيكلمك في قلبك الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قل لي يا اخي خوفتنى كده ما تخافش اعوز بالله من الشيطان الرجيم راح خلاص - 00:08:49

لكن الاشكال ان هو عارفك الاشكال ان انت تنتصت له بقى يقول لك ايه انا قعدت وفكرت وقلت لنفسي بقى وبعدين مش لوحدك الشيطان عمال يووسوس ويقول وانت قاعد هو يقول وانت ترد عليه وترد عليه. اذا فتحت للشيطان الباب ده بيضيعك بقى - 00:09:07

عشان كده الرسول صل عليه صل الله عليه صل عليه صل الله عليه واله وصحبه وسلم. لما جا له الصحابي وقال له ان احدهنا يجد في نفسه ما يتعاظم ان يتكلم به - 00:09:38

الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه اذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسله وليتفل عن يساره ثلاثا ولينتهي هي دي لما تيجي بيجي الشيطان يقول لك وتقول له - 00:09:52

لأقفل الباب لف عليه ولينتهي ما تفكريش ربنا بيقول ايه؟ وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشرون يبقى الشيطان بيوحي لك عشان يجادلك ولو انت مشيت وراه - 00:10:15

هتشترك بالله اقفل الباب امنع التفكير ده بطلوا بطل تفكير بطل انك انت تتكلم مع الشيطان وتدردش معه وتأخذ وتدى وترد على اسئلته اللي بيظورها ويحسها بصفة مستمرة اقفل الباب على الشيطان - 00:10:45

دي نمرة واحد من اسباب النجاة نمرة اتنين الشيطان ازاي اخرج سيدنا ادم من الجننة نمرة واحد بالوسوسه الحرص سيدنا ادم كان حريص. قال رسول الله صل عليه صل الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:11:15

قال رسول الله صل الله عليه واله وصحبه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه الحرص على المال والشرف. الشرف اللي هو المكانة - 00:11:45

البرستيج يعني الوضع الاجتماعي حرص على المال والحرص على المكانة الشرف الوجاهة الحرص على ده يفسد الدين يبقى حرصك على ان صورتك تبقى عند الناس لأ ما تفسدش لا تتكلف - 00:12:04

لا تتمنر لا تهتم بالشكليات خليك بسيط وعفوبي وطبيعي المهم مش نظر الناس لك نظر ربنا لك. كتير بنقول دي ما اسمك تقول لي انا

الدكتور فلان انا المهندس فلان - 00:12:32

انا الشیخ فلان سبک من ده ما اسمک عند الله ان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله کزابا ما اسمک عند الله؟ ربنا مسمیک عنده ایه - 00:13:00
صديق ولا كذاب مؤمن ولا منافق طيب ولا خبيس اه مسمیک ایه؟ ما هو من الناس من يقول امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم بمؤمنین وما هم بمؤمنین. فهي دي القضية - 00:13:24

انك انت ما تباقاش حريص على صورتك قدام الناس قال رسول الله الحديث الخطير ليأتین اناس يوم القيمة من امتی بحسنات امثال جبال تهامة بیضاء فيجعلها الله هباء منثورا قالوا صفهم لنا يا رسول الله نخشی ان تكون منهم. قال هم منکم - 00:13:44
يصلون كما تصلون ويأخذون من اللیل ويصومون كما تصومون ويأخذون من اللیل كما تأخذون دول بیصلوا ويصوموا ويقوموا اللیل صوم قوہ لکنهم اذا خلوا بمحارم الله انتهکوها یبقی هو حريص على صورته قدام الناس - 00:14:20
ولما یبقی لوحده بینه وبين ربنا ینتهک المحارم ده لو جه بحسنات كالجبال ربنا یهدھا اجعلھا هباء منثورا سبحان الله العظیم سیدی القضية الحرث على المال یبقی حريص على جمع الفلوس - 00:14:48

وکنز الفلوس وتكثیر الفلوس الحرث على المظاھر والشكليات ونظرة الناس والوضع الاجتماعي والعلو القدر عند الناس دي نمرة اتنین اللي الشیطان دخل منها لسیدنا ادم نمرة ثلاثة فدلاهم بغرور دلهم التدليۃ النزول - 00:15:17
بغرور كانوا نازلين بغرور یبقی كانوا بیاکلوا من الشجرة كانها طاعة نفس الاشكال اللي عدى معنا الحلقة اللي فاتت اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:15:58

یبقی هو بیعمل الغلط وهو مفكرا ان هو اللي صح بیعمل الغلط وفكرا ان الغلط ده هو اللي یینفعه عند ربنا هي دي سوء الفهم ده الاشكال الكبير سوء الفهم. بنقول كتير - 00:16:22
ان الخطر مش انك ما تفهمش. الخطر انك تفهم غلط الخطر مش انك ما تسمعش الخطر انك تسمع غلط من اخطر الامور في السیر الى الله في الطريق الى الله - 00:16:59

انك تفهم رسائل الله اليك غلط كل انسان ربنا بیبعث له اشارات ورسائل في طریقه الى الله. وهو ماشي يعني لو انت ماشي في الطريق لربنا وشفت واحد ابتدی بمرض - 00:17:23

او واحد رزق نعمة عظيمة جدا دي رسالة من ربنا لك سمعت واحد بیقول موعظة ایة قرآن جات لك حديث اول مرة تسمعه دي رسالة من ربنا لك المهم انا بقول كده دائما برضه - 00:17:43

نحن لا نصنع اقدارنا بل القدر هو الذي یصنعنا ربنا لما یقدر علينا قدر القدر ده هو اللي ییصنعننا بیوجهنا بیمشیننا في اي اتجاه اقدرنا اللي ربنا قدرها علينا ولله في القدر عبودیتان - 00:18:05

یبقی لما ربنا یقدر عليك اي قدر مرض عيادا بالله اسأل الله ان یشفینی ویشفی كل مريض مسلم اللهم عافي كل مبتلى مسلم يا رب قدر مرض او قدر آآ سلب او قدر عطاء. رزق فلوس او ولد آآ او زوجة صالحة او - 00:18:31

آآ بیت جدید او عربیة او ربنا رزقك رزق آآ ربنا قدر عليك قدر ما اي قدر عارفین انك تقابل فلان او فلان یموت من حياتك ده قدر القدر اللي ربنا بیسوقها لك دي له عبودیتن. العبودیة الاولانیة ان تنزر الى مراد الله منها - 00:18:52

اتنین ان تنظر الى حق الله فيها یبقی ربنا مراده منک ایه في القدر اللي قدره عليك ده اتنین ان ربنا حقه ایه في اللي هو اداه لك ده حق ربنا ایه - 00:19:17

اشکال کبیر القصة اللي بقولها كتير ان هي وردت في الاسرائيلیات من سیدنا موسی شاف راجل کبیر بیبکی ورافع ایدیه للسما ودموعه بلت لحیته فقال يا رب ارحمه فانی قد رحمته قال الله لا ارحمه - 00:19:39
حتی ینظر في حق عليه انت نظرت في حق ربنا عليك ایه حق ربنا في فلوسک ایه حق ربنا في وقتک؟ ایه حق ربنا في بیتك في حق ربنا في نزرک - 00:19:56

في حق ربنا في لسانك في حق ربنا عليك انظر في حق الله عليك. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم جبل والله ليتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:20:17](#) -

[00:20:42](#) -